

وقته أمام شاشة الكمبيوتر المحمول و يده لا تبتعد عن لوحة المفاتيح التي عن طريقها يتحكم بتفاصيل اللعبة التي يختارها و يفوز فيها دائما لانه ولد ذكي فتاة يتخيل نفسه بطلا من الابطال الاسطوريين الذين يحاربون الوحوش الشريرة المرعبة . اشتكت والدته رامي لزوجها من تصرفات ابنهما الغريبة : انا قلقة . لقد تغير ابننا منذ أن اهديناه الكمبيوتر فقد أصبح قليل اللعب مع الاصدقاء، عاد رامي من المدرسة و دخل مبتسما: مساء الخير . كل هذا حدث في حضور الاب الذي توقف عن القراءة مراقبات تصرفات ابنه ووجهه الشاحن بسبب قلة الاكل و النوم . و ما هي إلا لحظات حتى صعد الى غرفة ابنه و قال له :ارجوك يا ولدي أطفال جهاز الكمبيوتر أريد التحدث معك . رامي: و لكن أبي أنا مشغول بلعبة الفيفا !الاب:ستلعبها فيما بعد ارتد ملابسك الرياضية و اتبعني الى الحديقة لنقوم ببعض التمارين الرياضية . فقال له والده و هو ينتظر بحيرة الى حالة ابنه :أرى أنك تعبت بعد قطعك مسافة صغيرة أتدري لماذا؟ إن جسمنا يشبه الى حد كبير الآلة و هي مؤلفة من قطع لكل واحدة منها دورها الخاص في التشغيل لذلك نحافظ عليها بصيانتها و عند تعطيلها نأخذها الى المتخصص ليقوم بتصليحها كذلك جسم الإنسان تجب المحافظة عليه قبل ان نجبر على الذهاب إلى الطبيب لان العقل السليم في الجسم السليم و لان جسمنا لا يستوعب العلوم اذا كان بحاجة إلى طاقة و الى الراحة و الرياضة . الإنسان يصنع الآلات ليستفيد منها فتور يا بني أهمية العقل الإنساني و فوائد اختراعه و خاصة عندما يكون الجسم سليما فهل أدركت يا بني المغزى من حوارنا؟ رد رامي: شكرا يا أبي على هذه المعلومات و سأحاول أن أوزع وقتي بين الدراسة و أصدقائي . قال الاب: و لكن ماذا ستفعل بلعبتك الخيالية؟ فجأة رامي: سأحاول أن اجعلها واقعية هل تساعدني في ذلك يا أبي؟ فقال الاب: بكل تأكيد يا بني و ربما ستصبح مخترعا لألعاب جديدة.